

أداة تقييم معايير الإدارة: دراسة حول خصائصها النفسية لقياس ضغوط العمل

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

مارس 29, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). أداة تقييم معايير الإدارة: دراسة حول خصائصها النفسية لقياس ضغوط العمل. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=120260>

هل بيئة العمل تسبب لك التوتر؟ أداة جديدة لقياس الضغوط النفسية في أماكن العمل

كم مرة شعرت بالإرهاق والضغط في مكان عملك؟ هل تعتقد أن بيئة العمل تؤثر سلباً على صحتك النفسية؟ هذه الأسئلة أصبحت ذات أهمية متزايدة في عالم العمل الحديث، خاصة مع تزايد الضغوط والتحديات التي تواجه العاملين في مختلف القطاعات. التعامل مع هذه الضغوط يتطلب أولاً فهمها وقياسها بدقة، وهو ما يسعى إليه باحثون من خلال تطوير أدوات متخصصة.

منهجية البحث

قام الباحث زينولابيديني بدراسة خصائص القياس النفسي لأداة مُعدّلة لقياس معايير الصحة والسلامة المهنية (Health & Safety Executive Management Standards Indicator Tool - HSE-MSIT)، مع التركيز على السياق الإيراني. الأداة الأصلية، التي طورتها هيئة الصحة والسلامة المهنية في المملكة المتحدة، تهدف إلى تقييم العوامل المرتبطة بالتوتر في مكان العمل. ولكن، لضمان ملاءمتها للثقافة والظروف المحلية في إيران، قام الباحث بتكييف الأداة وإعادة صياغتها، مع الأخذ في الاعتبار نتائج دراسة نوعية سابقة.

بعد التأكد من صلاحية الأداة من حيث المظهر والمحتوى، تم اختبارها على عينة مكونة من 220 عاملاً في مجال الرعاية الصحية، موزعين على 80 مركزاً للرعاية الصحية الأولية. تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتقييم موثوقية الأداة، بما في ذلك حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وأوميغا ماكدونالد (McDonald's omega)، ومعامل الارتباط داخل الفئة (Intra-class correlation coefficient). كما تم استخدام تحليل العوامل الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) لتحديد الأبعاد الرئيسية التي تقيسها الأداة.

النتائج

أظهرت النتائج أن الأداة المُعدّلة، والتي أُطلق عليها MSIT-IR (أداة مؤشر معايير الصحة والسلامة المهنية - إيران)، تتمتع بموثوقية عالية. حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.949، بينما تراوحت قيم أوميغا ماكدونالد بين 0.739 و 0.894، ومعامل الارتباط داخل الفئة بلغ 0.92. هذه القيم تشير إلى أن الأداة تقدم قياسات متسقة وموثوقة.

كشف تحليل العوامل الاستكشافي عن وجود تسعة أبعاد رئيسية في الأداة. تضمنت هذه الأبعاد: الدعم المتفوق، والمطالب الوظيفية، والتحكم في الوظيفة، والدعم الاجتماعي، والتغيرات في بيئة العمل، والعلاقات بين الزملاء. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت ثلاثة أبعاد جديدة لم تكن موجودة في الأداة الأصلية، وهي: العوامل غير الوظيفية (Non-job factors)، والهيكل المعرفي (Cognitive structure)، والسياق الفردي (Individual context). هذه الأبعاد الجديدة تعكس ربما خصوصية الضغوط التي يواجهها العاملون في مجال الرعاية الصحية في إيران.

دلالات البحث

تشير هذه النتائج إلى أن أداة MSIT-IR يمكن أن تكون أداة قيمة لتحديد العوامل التنظيمية والاجتماعية والفردية المرتبطة بالتوتر في مكان العمل. يمكن استخدام هذه الأداة من قبل المؤسسات والشركات لتقييم بيئة العمل الخاصة بها، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. من خلال فهم هذه العوامل، يمكن تطوير تدخلات مستهدفة لتقليل التوتر وتحسين الصحة النفسية للعاملين.

على سبيل المثال، إذا أظهرت الأداة أن هناك نقصاً في الدعم الاجتماعي في مكان العمل، يمكن للمؤسسة تنظيم أنشطة لتعزيز التواصل والتعاون بين الزملاء. وإذا أظهرت الأداة أن هناك عبئاً كبيراً من المطالب الوظيفية، يمكن للمؤسسة إعادة توزيع المهام أو توفير موارد إضافية لمساعدة العاملين على التعامل مع هذه المطالب.

ومع ذلك، يؤكد الباحث على ضرورة إجراء المزيد من التقييمات للأداة MSIT-IR في سياقات مختلفة ومع عينات أكبر. هذا سيساعد على التأكد من صلاحيتها وموثوقيتها في مختلف القطاعات والمهن. إن تطوير أدوات دقيقة لقياس التوتر في مكان العمل هو خطوة أساسية نحو خلق بيئات عمل صحية ومنتجة، وهو ما يعود بالنفع على كل من العاملين والمؤسسات على حد سواء.

Reference

Zeinolabedini M. (2025). *Psychometric properties of the revised version of the health and safety executive management standards indicator tool*. Scientific Reports, 16(1), 1009-1009

DOI: [10.1038/s41598-025-30714-x](https://doi.org/10.1038/s41598-025-30714-x)